وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية الآداب / قسم الإعلام

وسائل الاتصال الرقمي ودورها في التعليم والإرشاد التربوي

بحث تخرج أعدته الطالبة

حوراء رحمن عبد الزهرة

مقدم الى قسم الإعلام في كلية الآداب بجامعة بابل كجزء من متطلبات الحصول على شهادة بكالوريس آداب في الإعلام

بإشراف الدكتور
كامل القيم

٢٠٢١-٢٠٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (١١)

صدق الله العظيم

سورة المجادلة الآية رقم ١١

إهداء

بكل الحب ..

الى الشمعتين اللتين انارتا لي درب نجاحي .... أمي وأبي

الى الانسان الذي علمني قيمة الموقف والمبادئ في الحياة

..أستاذي الدكتور كامل القيم

الي الذين وقفوا معي يتأملون نجاحي ..

هذا الجهد المتواضع .

شكر وتقدير

الشكر والثناء لله عزوجل اولاً على نعمة الصبروالقدرة على انجاز العمل، فالله الحمد على هذه النعم .

واتقدم بالشكر والتقدير الى استاذي الفاضل / الدكتور كامل القيم الذي تفضل بإشرافه على هذا البحث ، ولكل ماقدمه من دعم وتوجية وارشاد لإتمام هذا العمل على ما هو عليه فله اسمى عبارات الثناء والتقدير ..

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الواجهة	
الاية القرانية	أ
الاهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
المقدمة	د
الفصل الاول	١
الفصل الثاني	٤
الفصل الثالث	١٥
الفصل الرابع	٢٢
الاستنتاجات و التوصيات	٢٦
المصادر والمراجع	٢٧
الملاحق	٢٨

المقدمة

كانت المؤسسات التعليمية في مقدمة القطاعات الأكثر تأثرا بجائحة "كوفيد ١٩"، وفي جميع دول العالم بلا استثناء، حيث أدت الجائحة إلى انقطاع أكثر من ١.٦ مليار طفل وشاب عن التعليم، ما دفع دول العالم إلى البحث عن أساليب بديلة للحيلولة دون توقف العملية التعليمية. وجاء في هذا السياق العديد من المبادرات لتحويل عدد من التطبيقات الذكية إلى منصات تعليمية عن بعد. وخلال فترة وجيزة تبدلت ملامح التعليم التقليدي الذي لم يعد قادراً على الوفاء بمتطلبات منظومة التعليم، واستيعاب الأعداد الكبيرة من المتعلمين في جميع المراحل، والبحث عن صيغ جديدة للتعلم. وقد ساهم التطور التكنولوجي الهائل في تحقيق هذا التحول، والذي خلق بدوره واقعا جديدا في إعادة التفكير في منظومة التعليم من حيث فلسفته وأهدافه ومناهجه ووسائله، ودراسة كل السيناريوهات المستقبلية والمتوقعة في مرحلة التعايش مع تلك الجائحة وما بعدها.

في الواقع، إن التعليم عن بعد ليس بالجديد، وهو معروف منذ عقود لدى بعض الدول المتقدمة، وبات ضرورة ملحة، لا سيما في أوقات الأزمات وانتشار الأوبئة التي تتطلب التباعد الاجتماعي؛ ففي عام ١٨٩٢ تأسست في جامعة شيكاغو أول إدارة مستقلة للتعليم بالمراسلة. وفى عام ١٩٥٦ عمدت كليات المجتمع بشيكاغو إلى تقديم خدمة التليفزيون في التدريس عبر القنوات التعليمية، وتعتبر جامعة NYSES أول جامعة أمريكية مفتوحة تأسست تلبية لرغبات المتعلمين في جعل التعليم العالي متاحاً لهم عبر الطرق غير التقليدية. وبالتالي، فإن التوجه نحو "التعليم الرقمي" لم يكن شيئاً غريباً، بل كان متوقعا، لكن جائحة "كوفيد ١٩" عجلت من ظهوره ودفعت به إلى الواجهة.

الفصل الأول : الاطار المنـهجي

اولاً : مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في التنوع التكنولوجي والرقمي الكبير والمتعدد والذي يخدم العمليـة التعليمية بشتى أشكالها وأنوعها وفي كل النواحي مما أوجب ضرورة توظيف التكنولوجيا الرقمية حسب أهميتها ومقدار الاستفادة منها في العملية التعليمية دون أن تشكل أي أعباء أضـافية علـى العملية التعليمية، ومن خلال ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بوضوح شديد في الكشف عن أهميةالتكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم.

ثانياً : أهمية البحث

تمثل أهمية البحث الحالى بالأتى :تكمن أهمية البحث من أهمية الموضوع وهو التعليم عن بعد بمدارس التعليم فى ظل جائحة كورونا التى أجتاحت العالم وأثرت عليه أثارا سلبيه فى جميع المجالات ومنها التعليم ، مما أضطرت الدول إلى إغلاق المدارس للحفاظ على صحه الطلاب والمعلمين ، واللجوء إلى التعليم عن بعد للمناسبته فى الحفاظ على سلامة وصحةالطلاب والمعلمين من هذا الوباء وأستمرار العملية التعليمية.

ثالثاً : أهداف البحث

- الكشف عن واقع التعليم عن بعد بمدارس التعليم فى ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين والطلاب.
- التعرف على المعوقات التي واجهت التعليم عن بعد بمدارس التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين والطلاب.

رابعاً : حدود البحث

الحدود الزمانية : قامت الباحثة بتطبيق البحث العلمي في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢
الحدود المكانية : اقتصر تطبيق البحث العلمي على عدد من مدارس التعليم الأساسي (حلقة أولى) في محافظة كربلاء المقدسة ، وهذة المدارس هي: مدرسة الشاكرين الابتدائية ومدرسة الترانيم الابتدائية .

خامساً : مصطلحات البحث

١-الاتصال الرقمي : يطلق مصطلح الثورة الرقمية على العصر الحالي بعد الاندماج بين تكنولوجيا المعلوماتية والاتصال، وتعني كلمة رقمي من الناحية التقنية هو أن الحروف والصور والأصوات تحول إلى بيانات رقمية (آحاد وأصفار) يمكن تخزينها ومعالجتها وارسالها بواسطة أجهزة الحاسوب، وتعرف (كريستي أهو) الاتصال الرقمي Digital Communication " بأنه المهارة الأساسية لمعظم الأعمال التي يجب أن يكتسبها الفرد في إطار المفاهيم، والإنتاج والتوصيل والاستقبال لوسائل الاتصال في وظائفهم وحياتهم، حيث أنالاتصال الرقمي هو القدرة على خلق الاتصال الفعال من مختلف الوسائل الرقمية"[١]

٢- التعليم عن بعد: يكون فيه المتعلم بعيدا عن معلمه حيث يتحمل مسؤولية تعلمه بأستخدام موادتعليمية من خلال الوسائل التعليمية الإلكترونية ويشمل ذلك الإنترنت بحيث تناسب طبيعة التعليم الذاتى والقدرات المتباينة للمتعلمين وسرعتهم المختلفة ويلحق به كل من يرغب فيهبغض النظر عن العمر والمؤهل (تيسيرنشوان و رانية عبد المنعم ٢٠١١، ٢٨٧).[٢]

٣- الارشاد التربوي : هو عملية نفسية أكثر تخصصية وتمثل الجزء العلمي في ميدان التوجيه وتقوم على علاقة مهنية (علاقة الوجه للوجه) بين المرشد والمسترشد في مكان خاص يضمن سرية أحاديث المسترشد وفي زمن محدود أيضا.

---

https://www.uop.edu.jo1
https://jfees.journals.ekb.eg2

الفصل الثاني

المبحث الأول

مفهوم الاتصال الرقمي

مفهوم الاتصال الرقمي

يُعتبر الإنسان بطبعه ميالا إلى الكشف عن ذاته والعالم من حوله من خلال المعرفة المتعددة والابتكارات التي يتم إنجازها ووجهات النظر الثورية على ما يتم تجاوزه ويتنافى مع تطلعاته وجموحه.
وتُعتبر الاختلافات القائمة بين المُجتمعات الإنسانية في الأنماط والقيم الثقافية السائدة فيها ظواهر ثقافية شاهدة على قُدرة الإنسان على الإبداع والابتكار وتبادلها بين أصناف الفكر البشري وهواجسه، وتعتبر أحد أدوات التنوع التي تُثري تواجد الإنسان من خلال نسج هذا التراث المُشترك للإنسانية حاضرا ومُستقبلا.

ويتجلى دور الإعلام والمُجتمع المدني من منظور مُجتمع الرقميات في تصحيح المسار أو النظرة لإيجابيات التنوع الثقافي والتقريب بين الثقافات المُتعددة، والمُتمثلة في احترام القيم الدينية والثقافية والاجتماعية والحضارية لدى الأقليات وتوظيف أهم الوسائل الحديثة لنشر أفكار التسامح والتعايش داخل فضاء يتقبل تشكيلة العالم بتكويناته اللامتناهية، بهدف خلق حوار خلاق مفتوح يحترم كينونة الإنسان وإنسانيته ووجوده، وهي تلك الفطرة التي يبحث من خلالها الإنسان عن الأفضل من خلال وسائل وأدوات ترتقي بالمُجتمعات الإنسانية إلى المُستوى الحضاري الذي يليق بها فتصنع بها ثقافة التنوع والاختلاف التي لم تعهدها البشرية قبل عصر الرقمنة والمعلوميات.

وقد ساهمت وسائل الاتصال الرقمي الحديثة في ربط العالم أجمع ببعضه البعض خاصة أن المُجتمع البشري لن يتمكن من العيش في عزلة بعد هذا التحول في الرقمية والثورة المعلوماتية، فقد تغلبت وسائل الاتصال الرقمي على قيود الوقت والمسافة حيث جعل المُجتمع يتجه إلى التفاعل الجمعي والمُشاركة. ومع انتشار شبكات الاتصال وتغلغل الاتصال الرقمي في وسائل إعلام جديدة، فقد أدى هذا التطور التكنولوجي الرقمي إلى فتح آفاق جديدة للاتصال بين الشعوب، وأصبحت التكنولوجيا الرقمية في متناول غالبية الأفراد أينما كانوا، حيث أدى تطور تكنولوجيا النُظم الرقمية في مجالات الاتصال والمعلومات إلى زيادة فرص تنويع مصادر المعرفة والمعلومات والتقريب بين الثقافات المُختلفة، الأمر الذي قلص الفجوة بين الشعوب التي تسعى إلى زيادة المعرفة حول الثقافات الأخرى.
يُطلق مُصطلح الثورة الرقمية على العصر الحالي وذلك بعد أن تم الاندماج بين تكنولوجيا المعلوماتيات والاتصال، وتعني كلمة رقمي من الناحية التقنية أن الحروف والصور والأصوات يتم تحويلها إلى بيانات رقمية: آحاد وأصفار، ويمكن تخزينها ومعالجتها وإرسالها بواسطة أجهزة الحاسوب.

ويُعرف الاتصال الرقمي Digital Communication بأنه المهارة الأساسية لمُعظم الأعمال التي يجب أن يكتسبها الفرد في إطار المفاهيم، والإنتاج والتوصيل والاستقبال لوسائل الاتصال في وظائفهم وحياتهم، حيث أن الاتصال الرقمي هو القدرة على خلق الاتصال الفعال من مُختلف الوسائل الرقمية.[١]

[١] https://www.new-educ.com

خصائص الاتصال الرقمي

١- التفاعلية:

هي ميزة ألغت الاتصال الخطي في اتجاه واحد، بحيث يكون الاتصال في الاتجاهين من خلال تبادل أطرافعملية الاتصال الأدوار فيما بينهم، فيصبح المستقبل مشاركا في العملية، كما يسمح بتعدد المشاركين في إطار متزامن كما يحدث في مؤتمرات الفيديو.

٢- التنوع:

لقد ساهم تطور المستحدثات الرقمية إلى ارتفاع القدرة على التخزين والإتاحة وتوظيف أفضل العليات الاتصالية بما يتوافق مع حاجاته، ويشمل التنوع أشكال الاتصال عبر الحاسب (اتصال صوتي، بريد إلكتروني، جماعات نقاش، المؤتمرات عن بعد،...)، وكذا التنوع في محتوى الاتصال سواء في وظائفه أو وسائله أو روابطه وتفسيراته.

٣-التكامل:

حيث يتيح الاتصال الرقمي مختلف نظم الاتصال وأشكاله، مما يوفر للمستخدم إمكانية التخزين والطباعة أو التسجيل أو الإرسال والإتاحة بأسلوب متكامل.

٤- الفردية والتجزئة:

يحقق الاتصال الرقمي للمستخدم حرية التجول والاختيار والاستخدام وتقييم الاستفادة، وهو بذلك يعلي من شأن الفردية، كما يؤكد هذا النوع من الاتصال الخصوصية والسرية والتحكم الذاتي مع مراعاة حقوق الملكية الفكرية، وعلى الرغم من إمكانية الوصول إلى أكبر عدد من الجماهير المستخدمين إلا أن تجزئته واردة حسب

الاهتمامات والمواضيع وغيرها كما هو الحال بالنسبة للمدونات والمنتديات

٥- تجاوز الحدودالمكانية والزمانية:

تزايدت أهمية شبكة الأنترنيت كشبكة دولية وإقليمية يوما بعد يوم مع ازدياد عدد المستخدمين، لما توفره من إمكانية الاتصال ورخص تكلفته مما أدى إلى تجاوز الحدود الجغرافية والثقافية والوصول إلى العالمية أو الكونية، وما حرص الكثيرين من الدول المجتمعات على إنشاء طرق المعلومات السريعة، من أمثلته التجارة الإلكترونية العالمية.

٦- الاستغراق في عملية الاتصال:

إن الاتصال الرقمي اتصال عن بعد لا يفترض فيه تواجد أطراف الاتصال في مكان واحد وفي نفس الوقت (التزامن)، نظرا لإمكانية الأجهزة والبرامج الرقمية في الاستقبال والإرسال والتخزين والتحميل على الأجهزة، وإعادةاستقبالها مرة أخرى في الوقت المناسب، أما الاتصال الغيرمتزامن بأشكال اتصال أخرى كالبريد الإلكتروني[١].

ثانياً: مزايا الاتصال الرقمي

١- يكون تأثير التشويه والضوضاء والتداخل أقل بكثير في الإشارات الرقمية لأنّها أقل تأثراً.
٢- الدوائر الرقمية أكثر موثوقية.
٣- الدوائر الرقمية سهلة التصميم وأرخص من الدوائر التناظرية.
٤- يُعد تنفيذ الأجهزة في الدوائر الرقمية أكثر مرونة من التناظرية.
٥- من النادر جداً حدوث الكلام المتبادل في الاتصالات الرقمية.
٦- لا يتم تغيير الإشارة لأنّ النبض يحتاج إلى اضطراب كبير لتغيير خصائصه وهو أمر صعب للغاية.
٧- يتم استخدام وظائف معالجة الإشارات مثل التشفير والضغط في الدوائر الرقمية للحفاظ على سرية المعلومات.
٨- يتم تقليل احتمالية حدوث الخطأ من خلال استخدام رموز اكتشاف الأخطاء وتصحيح الأخطاء.
٩- تستخدم تقنية الطيف المنتشر لتجنب تشويش الإشارة.
١٠- يعد الجمع بين الإشارات الرقمية باستخدام تعدد الإرسال بتقسيم الوقت (TDM) أسهل من الجمع بين الإشارات التناظرية باستخدام تعدد الإرسال بتقسيم التردد (FDM).
١١- عملية تكوين الإشارات الرقمية أسهل من الإشارات التناظرية.
١٢- يمكن حفظ الإشارات الرقمية واسترجاعها بسهولة أكبر من الإشارات التناظرية.
١٣- تمتلك العديد من الدوائر الرقمية تقنيات تشفير شائعة تقريباً وبالتالي يمكن استخدام أجهزة مماثلة لعدد من الأغراض.
١٤- يتم استخدام سعة القناة بشكل فعّال بواسطة الإشارات الرقمية.[٢]

---

[١] http://elearning.univ-biskra.dz
[٢] https://e3arabi.com

ثالثاً : سلبيات الاتصال الرقمي

١. لا يمكن الاعتماد عليها حيث لا يمكن التعرف على الرسائل من خلال التوقيعات على الرغم من أنّه يمكن تطوير البرامج لهذا الغرض، إلّا أنّه يمكن اختراق البرامج بسهولة.
٢. أحياناً تكون سرعة الاتصال الرقمي ضارة، حيث يمكن إرسال الرسائل بنقرة واحدة على الماوس

٣. تجاهلت الاتصالات الرقمية اللمسة الإنسانية تماماً حيث لا يمكن إنشاء اللمسة الشخصية لأنّ جميع أجهزة الكمبيوتر سيكون لها نفس الخط
٤. يتسبب إنشاء الاتصالات الرقمية في تدهور البيئة في بعض الحالات مثل النفايات الإلكترونية.
٥. جعلت الاتصالات الرقمية من (words) مكتباً، يحمل الناس عملهم إلى الأماكن التي من المفترض أن يرتاحوا فيها.
٦. يسيء العديد من الأشخاص استخدام كفاءة الاتصال الرقمي، إنّ إرسال الرسائل الخادعة واستخدام الناس للإضرار بالمجتمع قد يتسبب في إلحاق الضرر بالمجتمع ككل.[١]

[١] https://mufahras.com

الفصل الثاني

المبحث الثاني

مفهوم الارشاد التربوي

اولاً: تعريف الإرشاد التربوي

الإرشاد التربوي هو فرع من فروع الإرشاد ويختص بتقديم المشورة والمساعدة للطلاب في المؤسسات التعليمية في تطوير خططهم التعليمية واختيار الدورات أو الكلية أو المدرسة المناسبة، أو للمساعدة في حل المشكلات التي تتعلق بالأداء الأكاديمي كصعوبات التعلم، ولتحسين المهارات الدراسية. المسؤول عن الإرشاد التربوي يسمّى المرشد التربوي وهو المستشار التربوي الذي يختص بدعم الطّلاب أكاديميًا وشخصيًا سواء باستشارة أو وقاية أو علاج، ويستخدم في هذه الوظيفة أدوات علم النفس المختلفة كاللقاءات الفردية والجلسات الجامعية والأنشطة التوعوية والاختبارات والاستبيانات وورش العمل.[١]

ثانياً: أهداف الإرشاد التربوي

يتطلب نجاح المدرسة في أي مكان، أن يقوم الطلاب بإجراء اختبارات ناجحة واكتساب المواقف والمهارات والمعرفة الضرورية لحجز مكان في الحياة العملية، الهدف من برامج التوجيه والإرشاد المدرسي هو تسهيل تطوير الطلاب في المعايير الثلاثة الأساسية، وهي الأكاديمية، والاجتماعية، والوظيفية، ويمكن توضيح أهداف الإرشاد التربوي في عدة نقاط هامة وهي كالتالي:

-الإرشاد الطلابي، والأسري.
-توجيه النصح والإرشاد التربوي.
-التنشئة والتهذيب السلوكي.
-تحقيق التوازن في كل نواحي الحياة.
-المساهمة في بناء الشخصية السوية.
-المساعدة في حل مشاكل الطلاب.
-توعية النفسية والتربوية للطلاب.
-متابعة التحصيل الدراسي للطلاب.
-معرفة أسباب الضعف الدراسي، وتدني التحصيل والتواصل مع المدرسة والمنزل.
-رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.
-اكتشاف مواهب الطلاب، وقدراتهم.
-تنمية واستثمار مهارات الطلاب.
-متابعة الخريجين.
-التطوير الذاتي والاجتماعي.

---

[١] https://mawdoo3.com

-التطوير الأكاديمي.
-التطوير الوظيفي.
-التنمية الشخصية / الاجتماعية.
-رعاية المتفوقين.
-رعاية المتعثرين.[1]

ثالثاً: الأدوار الخاصة للإرشاد و التوجيه التربوي :

١- المرشد كأخصائي:

العمل مع الطلبة من خلال الإرشاد الفردي والجماعي والتوجيه الجمعي وذلك لتنمية قدرات

وإمكانيات الطلاب، ومساعدتهم في تجاوز مشاكلهم النفسية، الاجتماعية، التربوية، الأكاديمية، وتقديم التوجيه المهني المناسب لهم .

٢- المرشد كمستشار:

وذلك لتقديم الاستشارة للأهل لفهم أوضح لأطفالهم وطرق التعامل معهم وكذلك للمعلمين

والإدارة المدرسية في كيفية التعامل مع الطلاب وفهم الطالب من الجوانب المختلفة ووضع آليات المناسبة للتعامل معهم.

٣- المرشد كمنسق:

أ- يعمل على تنسيق الأنشطة التربوية داخل المدرسة.

ب- يعمل على التنسيق مع مؤسسات الأهلية والحكومية المختلفة لتقديم الخدمات للمدرسة مثل (تحويل حالات، تنفيذ أنشطة توعية وتنموية داخل وخارج المدرسة).

رابعاً: مناهج الإرشاد والتوجيه التربوي :

[1] https://www.almrsal.com

تقوم عملية الإرشاد و التوجيه التربوي على عدة أنواع من المناهج و كلها ذات الأهمية في العملية التعليمية .

خامساً: مراحل الإرشاد:

ينقسم برنامج التوجيه والإرشاد التربوي إلى مراحل وهي :

أ- استقبال حالات الطلاب الموجهة من أعضاء هيئة التدريس ومن الإدارة والقادمين بأشخاصهم ومن الطلاب أنفسهم.

ب- دراسة الحالة وإحالتها.

ج- كتابة التوصيات بشأن علاج الحالات.

د- متابعة الحالات بعد المثول والتوجيهات.

سادساً: أساليب الإرشاد:

أ- الإرشاد الفردي.

ب- الإرشاد الجماعي.

ج- الإرشاد غير المباشر.

د- الإرشاد السلوكي.

هـ- الإرشاد الديني.

و- الارشاد التربوي.[١]

سابعاً: أهمية الإرشاد التربوي ومتطلباته

يتحتم على كل معلم ومعلمة بحكم المهنة التي يمارسها ، أن يكون مستشارا وموجها لتلاميذه ، لأن الأطفال يتعلمون الكثير من عناصر تنشئهم الاجتماعية ، في المواقف التعليمية المختلفة ، ولكن تربيتهم لن تتم على الوجه الأكمل ، الا اذا

[١] https://elkanananews.com

توفرت لديهم الراحة النفسية التامة ، والطمأنينة إلى المستقبل، ولذا فعلينا جميعا أن نوفر على الأمة جهود سنين طويلة من العلاج النفسي ، وبتقديم القليل المتواضع من التوجيه اللازم لصغار ابنائنا .

ثامناً: معالم المستقبل :

تتوقع المدارس الحديثة من المعلم أن يوجه تلاميذه ويرشدهم إلى ما فيه خيرهم وخير بلادهم وامتهم . فهو يسهم إسهاما كبيرا في تجديد نوعية نشاطهم داخل الصف وخارجه ، ويرسم لهم معالم المستقبل . وهذا يتطلب من المعلم :

١- ان يكون مستعدة لاداء ذلك كأن يكون مهما بمقومات الصحة النفسية لطلابه .
٢- أن يكون على معرفة تامة بالطلاب وبخصائص امورهم .
٣- ان يكون حائزة على المهارات المتطلبة في التوجيه والارشاد .
٤- أن يكون لديه الوقت الكافي والأجهزة الضرورية لأداء ذلك .[١]

[١] https://al3loom.com

الفصل الثالث

المبحث الأول

أهمية التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد

اولاً: التعليم الإلكتروني

تحدث عملية التعليم الإلكتروني بأكاملها أونلاين. قد تُستخدم فيها الدورات والمحاضرات المرئية (أي الفيديو). ويكون هدف بعضها حصول الطالب على شهادة أو درجة علمية. أما بعضها الآخر فتُصمم خصيصًا من أجل الدارسين البالغين أونلاين الذين يهدفون لاكتساب مهارة جديدة أو لصقل مهارة موجودة بالفعل. ومن أمثلة المنصات التي تقدم مثل هذه الدورات التعليمية منصة EDx.

مرونة التعليم الإلكتروني هي أكثر ما يميزه. فهو يسمح لك بالتعلم في الوقت الذي يناسبك أنت. فإذا كنت تعمل في وظيفة بساعات نهارية أو مسائية تعطلك عن الدراسة في المراكز التعليمية التقليدية فهذا مبتغاك. وإن كان لديك أطفالًا في المنزل يحتاجون اهتمامك طوال الوقت، فيمكن لهذه المرونة أن تساعدك على الحصول على الشهادة التي تهدف إليها مع الإبقاء على جدولك اليومي المزدحم.

وفي حين أن التعليم عبر الإنترنت لا يحتوي عادةً على أوقات محددة للفصول، إلا أنه سيكون له مواعيد نهائية محددة. وسيحتاج الطلاب إلى إكمال مستويات معينة من الدورة التعليمية في تواريخ بعينها ولكنهم سيتمكنون من تحديد وقت قيامهم بذلك (تعرف على كيفية تحفيز طلاب المدارس بنظام سكوليرا).

ثانياً: أهمية التعليم عن بُعد

على الرغم من أن التعليم عن بُعد يتم أيضًا أونلاين، إلا أنه يختلف عن التعليم الإلكتروني. قد يختلط الأمر على البعض للتشابه بينهما، إلا أن التعليم عن بُعد هدفه إعادة إنشاء بيئة الفصل الدراسي حيث يتعلم الطالب من خلال الكمبيوتر. هذا يعني أن الطالب يسجل الدخول إلى بيئة الفصل الدراسي الافتراضية في أوقات محددة لعرض المحاضرات أو المشاركة في أنشطة التعلم الجماعي.

وقد تسببت جائحة فيروس كورونا المستجد في زيادة التعليم عن بعد في حالات الطوارئ. ونظرًا لأن الكليات والجامعات اضطرت إلى إغلاق أبوابها لحماية أعضاء هيئة التدريس من أساتذة ومعيدين وغيرهم وكذلك الطلاب، فقد أرسلوا الطلاب إلى منازلهم للدراسة عن بُعد.

وتستمر العديد من المدارس والكليات حتى وقتنا هذا في السماح لأعضاء هيئة التدريس بالتعليم وإعطاء الدروس في أوقات محددة مسبقًا. ويشاهد الطلاب المحاضرات عبر الإنترنت بدلاً من الجلوس في الفصل.

اقرأ هذه المدونة لمعرفة المزيد عن التكنولوجيات التعليمية ومنصة سكوليرا.

ثالثاً: التعليم عن بُعد في ٢٠٢٠ هو حفل مفاجيء

تدعم أغلب الكليات والمدارس حول العالم حاليًا التعليم عن بُعد. ولكنها، عند بدء انتشار جائحة كورونا لم تضع خطة محكمة طويلة الأمد للتعليم. وهو ما تقول عنه سوزان جراجيك — نائب رئيس قسم المجتمعات والبحث في Educause ، وهي مؤسسة غير هادفة للربح تسعى لدعم تكنولوجيا التعليم — أنه ليس بوضع سيء تمامًا.

"يمكنك التفكير في هذا على أنه ليس مثل تخطيط لحفل رسمي كبير في منزلك واستضافة ٥٠ شخص.. وأقرب إلى وجود حشد من ٥٠ شخص ظهروا فجأة عند بابك الأمامى جوعى... في هذه الحالتين، فأنت لاتملك إلا الموقد الذي لديك، وعدد الكراسي والطاولات والأطباق الورقية لديك، والأكل والمعدات التي في حوذتك".
وكانت العديد من الأدوات المستخدمة حاليًا في التعليم عن بُعد في متناول اليد بالفعل لدى الكثير من الكليات والمدارس. فقد ساعدهم التعليم الحديث وتقنيات التعليم من أنظمة إدارة المدارس، مثل سكوليرا، الموجودة لديها لإدارة الدروس والمهام التعليمية المختلفة.

فساعدت الأنظمة والتطبيقات مثل سكوليرا وZoom على إرسال الواجبات للطلاب ومراجعتها وعمل محاضرات ودروس أونلاين بشكل متزامن أو مباشر وإدارة المناقشات إدارة جيدة.

رابعاً: مقترحات لتطوير التعليم عن بعد

ادمج التكنولوجيا
لقد أصبح التعليم الإلكتروني جزءاً لا غنى عنه من التعليم اليوم. وقد ظهرت الآن منصات التعليم الإلكتروني لتلبية احتياجات المدارس والمعلمين في مختلف أنحاء العالم. وقد أدى الدمج بين التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني إلى رفع قيمة التعلم عن بُعد كمفهوم وجعلت منه أكثر جدوى وفعالية.

إذا كنت معلماً فقد حان الوقت لإعادة التفكير في كيفية دمج التكنولوجيا في منهجك الدراسي ووسائل التعليم اليومية الخاصة بك. ويمكن أن يتجلى ذلك في عدة جوانب من التعليم، بما في ذلك إدماج التكنولوجيا في الفصول والأنشطة اليومية بل وحتى في التقييمات.

في بحث عن الدراسة عن بعد،قد تم إثبات أن التقنية في التعلم تساعد الطلاب على تحقيق درجات أعلى بسبب مشاركتهم المتزايدة مع باقي الطلاب جميعاً وتوفر الوقت للمعلمين مما يساعدهم على التركيز بشكل أفضل على الطلاب حتى يتم تحديد احتياجاتهم والفجوات في الاستيعاب. [١]

[١] https://arblog.skolera.com

الفصل الثالث

المبحث الثاني

اولاً: دور المؤسسات التربوية في اعتماد التكنلوجيا الرقمية

تشهد مجتمعاتُنا اليوم حالاتٍ من التغيير المستمرّ على المستويات كافّةً، وأبرزُها الاقتصاديُّ والتكنولوجيّ. فلا بدّ من أن تقومَ المدرسةُ بدورها الأساس في رفع قدرات المتعلّمين المعرفيّة، وتزويدِهم بالمهارات الضروريّة التي قد تساعدهم على مواجهة الصعوبات الحياتيّة والمساهمة في خدمة المجتمع وتنميته. وهذه التغيّرات يمكن أنْ يتآلف معها التربويّون بفعّاليّة، وذلك بتطوير أساليب التعليم الإلكترونيّ في بداية القرن الحادي والعشرين. فبعد أنْ كانت هذه الأساليبُ مقتصرةً على الأقراص المدمجة (CDs) والبريد الإلكترونيّ، تتوافر اليوم أنماطٌ جديدةٌ من التعليم الرقميّ عبر الإنترنت واليوتيوب والتطبيقات والمنصّات الرقميّة والبرامج الإلكترونيّة المتخصّصة التي تُساعد على تحقيق عمليّة التعليم والتعلّم عن بُعد بنجاح.

واليوم تتوجّه المدارسُ إلى اعتماد مختلف الوسائل التقنيّة في هذه العمليّة والإفادة منها بالتواصل مع أفراد مجتمع المدرسة وأولياء الأمور. وهذا ما يُساعد على تأمين بيئةٍ تعليميّةٍ منفتحة تُقدِّم التعليمَ بنماذج مختلفة، كالتعليم عن بُعد واعتماد المختبرات الافتراضيّة وتسهيل التعليم المدمَج.

أدّى اعتمادُ التكنولوجيا في التعليم إلى تغيير جذريّ في مهامّ المعلِّم. فبات مزوَّدًا بالمهارات التكنولوجيّة والاجتماعيّة والقدرات النفسيّة التي تُساعده على تحمل ضغوط العمليّة التعليميّة خلال تطبيق تقنيّات التعليم عن بُعد والمنصّات الرقميّة. وقد ساهم ذلك في تطوير المناهج ولو جزئيًّا، مع إمكانيّة التواصل السريع مع المتعلِّمين. وبذلك تحوّل المعلّمُ من ناقلٍ للمعارف إلى موجّهٍ يُنمّي لدى المتعلِّمين مهاراتِ التفكير العليا، وتحمُّلَ المسؤوليّة، وحبَّ التعلّم، وغيرَها من القيم والمفاهيم التي ترتكز عليها نظريّاتُ المناهج الحديثة.

ساهمت التكنولوجيا في رفع مهارات المتعلّمين اللغويّة والتقنيّةِ والاجتماعيّة، وعزّزتْ لديهم فكرَ العمل التعاونيّ والإبداع والبحث العلميّ، وقوّت قدرتَهم على التفاعل مع متغيّرات العصر والتواصل مع الآخرين.

ومن إسهامات التكنولوجيا الرقميّة في التعليم والتعلّم اعتمادُ الألعاب التعليميّة في التدريس (Instructional Games)، خصوصًا للصغار، ما يُساعدهم على حلّ

صعوباتٍ قد تواجههم في الرياضيّات والعلوم، وتعزِّز لديهم الإثارةَ والتشويقَ والإبداعَ وحبَّ الاكتشاف.[١]

ثانياً: التعليم الرقمي في ظل كارونا

كانت المؤسسات التعليمية في مقدمة القطاعات الأكثر تأثرا بجائحة "كوفيد ١٩"، وفي جميع دول العالم بلا استثناء، حيث أدت الجائحة إلى انقطاع أكثر من ١.٦ مليار طفل وشاب عن التعليم، ما دفع دول العالم إلى البحث عن أساليب بديلة للحيلولة دون توقف العملية التعليمية. وجاء في هذا السياق العديد من المبادرات لتحويل عدد من التطبيقات الذكية إلى منصات تعليمية عن بعد. وخلال فترة وجيزة تبدلت ملامح التعليم التقليدي الذي لم يعد قادراً على الوفاء بمتطلبات منظومة التعليم، واستيعاب الأعداد الكبيرة من المتعلمين في جميع المراحل، والبحث عن صيغ جديدة للتعلم. وقد ساهم التطور التكنولوجي الهائل في تحقيق هذا التحول، والذي خلق بدوره واقعا جديدا في إعادة التفكير في منظومة التعليم من حيث فلسفته وأهدافه ومناهجه ووسائله، ودراسة كل السيناريوهات المستقبلية والمتوقعة في مرحلة التعايش مع تلك الجائحة وما بعدها.

في الواقع، إن التعليم عن بعد ليس بالجديد، وهو معروف منذ عقود لدى بعض الدول المتقدمة، وبات ضرورة ملحة، لا سيما في أوقات الأزمات وانتشار الأوبئة التي تتطلب التباعد الاجتماعي؛ ففي عام ١٨٩٢ تأسست في جامعة شيكاغو أول إدارة مستقلة للتعليم بالمراسلة. وفى عام ١٩٥٦ عمدت كليات المجتمع بشيكاغو إلى تقديم خدمة التليفزيون في التدريس عبر القنوات التعليمية، وتعتبر جامعة NYSES أول جامعة أمريكية مفتوحة تأسست تلبية لرغبات المتعلمين في جعل التعليم العالي متاحاً لهم عبر الطرق غير التقليدية. وبالتالي، فإن التوجه نحو "التعليم الرقمي" لم يكن شيئاً غريباً، بل كان متوقعا، لكن جائحة "كوفيد ١٩" عجلت من ظهوره ودفعت به إلى الواجهة.[٢]

---

[١] https://al-adab.com

[٢] https://acpss.ahram.org.eg

الفصل الرابع : الاطار الميداني

أداة الدراسة : استخدمت الباحثة أداة (الأستبانة) لجمع المعلومات في بحثها الحالي .

عينة الدراسة : تم اختيار عينة الدراسة بشكل محدد تكونت من٤٠ معلم ومعلمة (٢٠) معلم و(٢٠) معلمة من مختلف المدارس في محافظة كربلاء المقدسة للوصول الى المعلومات الموضحة في الجداول ادناه .

جدول رقم (١) يبين كيفية تجهيز القاعات الدراسية بادوات التعليم عن بعد

ت	الاختيار	ذكور		اناث	
١	اشعر بالرضا	٠	٠%	٠	٠%
٢	اشعر بالرضا الى حد ما	٤	٢٠%	٩	٤٥%
٣	لا اشعر بالرضا	١٦	٨٠%	١١	٥٥%
مجموع		٢٠	١٠٠%	٢٠	١٠٠%

من خلال الجدول رقم (١) يبين الآتي : ان نسبة ٨٠%من العينة (الذكور) لايشعرون بالرضا عن كيفية تجهيز القاعات الدراسية مقارنة بالاناث التي تصل نسبتهن الى 55%.

جدول رقم (2) يبين أستخدام أنظمة التعليم عن بعد

ت	الاختيار	ذكور		اناث	
١	نعم احتاج الى مساعدة	٦	%٣٠	٠	%٠
٢	احتاج الى مساعدة الى حد ما	٩	%٤٥	٢٠	%١٠٠
٣	لا احتاج	٥	%٢٥	%٠	%٥٥
مجموع		٢٠	%١٠٠	٢٠	%١٠٠

من خلال الجدول رقم (٢) يبين الآتي: ان نسبة 45% من العينة (الذكور) الذين يحتاجون الى مساعدة الى حد ما في استخدام انطمة التعليم عن بعد مقارنة بالاناث التي تصل نسبتهن الى 20%.

جدول رقم (٣) يبين الصعوبة في تدريس المادة العلمية عن بعد

ت	الاختيار	ذكور		اناث	
١	يصعب	٤	%٢٠	٨	%٤٠
٢	يصعد الى حد ما	١٠	%٥٠	٤	%٢٠
٣	لا اجد صعوبة	٦	%٣٠	٨	%٤٠
مجموع		٢٠	%١٠٠	٢٠	%١٠٠

من خلال الجدول رقم (٣) يبين الآتي: ان نسبة 20%من العينة (الذكور)يجدون صعوبة في تدريس المادة العلمية مقارنة بالاناث التي تصل نسبتهن الى 40% وان نسبة 50% من العينة (الذكور) الذين اجابوا (يصعب الى حدما) مقارنة بالاناث التي تصل نسبتهن الى 50% وان 30% من الذكور لايجدون صعوبة في تدريس المادة العلمية مقارنة بالاناث التي تصل نسبتهن الى 40%.

جدول رقم (٤) يبين العمل بنطام التعليم عن بعد يتطلب وقتاً

ت	الاختيار	ذكور		اناث	
١	نعم يتطلب وقتاً	١٢	%٦٠	١٩	%٩٥
٢	لا يتطلب وقتاً	٨	%٤٠	١	%٥
مجموع		٢٠	%١٠٠	٢٠	%١٠٠

من خلال جدول رقم (4) يبين الآتي:ان نسبة 60%من العينة (الذكور) الذين اجابوا (نعم يتطلب وقتاً) مقارنة بالاناث التي تصل نسبتهن الى 95%.

جدول رقم (٥) يبين العمل بنظام التعليم عن بعد يتطلب جهداً

ت	الاختيار	ذكور		اناث	
١	نعم يتطلب جهداً	١٤	%٧٠	١٩	%٩٥
٢	لا يتطلب جهداً	٦	%٣٠	١	%٥
مجموع		٢٠	%١٠٠	٢٠	%١٠٠

من خلال جدول رقم (5) يبين الآتي :ان نسبة 70% من العينة (الذكور) الذين اجابوا (نعم يتطلب جهداً) مقارنة بالاناث التي تصل نسبتهن الى 95%.

جدول رقم (٦) يبين التعليم عن بعد ضروري لزيادة مخرجات التعليم

ت	الاختيار	ذكور		اناث	
١	ضروري	٤	%٢٠	٠	%٠
٢	غير ضروري	٢	%١٠	٠	%٠
٣	يدمج مع الحضوري	١٤	%٧٠	٢٠	%١٠٠
مجموع		%٢٠	%١٠٠	٢٠	%١٠٠

من خلال جدول رقم (٦) يبين الآتي : ان نسبة 70% من العينة (الذكور) الذين اجابوا (يدمج مع الحضوري) مقارنة بالاناث التي تصل نسبتهن الى 20%.

جدول رقم (٧) يبين تعامل الطلاب مع تجربة التعليم عن بعد

ت	الاختيار	ذكور		اناث	
١	يتعلق بمهارة الاستخدام	٢	%١٠	٨	%٤٠
٢	الاندفاع	٠	%٠	٠	%٠
٣	قوة الاشارة والنت والكهرباء	١٨	%٩٠	١٢	%٦٠
مجموع		٢٠	%١٠٠	20	%١٠٠

من خلال الجدول رقم (٧) يبين الآتي: ان نسبة 90% من العينة (الذكور) الذين اجابوا (قوة الإشارة والنت والكهرباء) مقارنة بالاناث التي تصل نسبتهن الى 60% .

الإستنتاجات والتوصيات :

الإستنتاجات :

بناءً على ما نوقِش في الجانبين النظري والعملي توصل البحث الى الإستنتاجات الآتية :

١-عدم توفر خدمة الأنترنت المجانية في العراق يجعل من الطلبة ذوي المستوى المعيشي الضعيف غير قادرين على الاستمرار في الدراسة .
٢-لا يراعي التعليم الالكتروني الفروقات الفردية بين المستوى العلمي للطلبة .
٣-وضع حدود دنيا لسعي الطلبة (ما لايقل عن نصف درجة السعي) أدى الى تمادي الطلبة وتقصيرهم في أداء واجباتهم.
٤-يعاني التعليم الالكتروني في العراق من الكثير من المعوقات بدأ بعدم توفير البنية التحتية ووصولاً الى تدريب الكادر التعليمي والإداري .

المقترحات والتوصيات :

على ضوء ما تم التوصل إليه من استنتاجات توصي الباحثة بالآتي :

١-توفير الدعم المادي لتوفير مستلزمات وتقنيات التعليم الالكتروني من حواسيب ووسائل عرض الكتروني ، وشبكات اتصالات عبر الانترنيت ،وقواعد بيانات ومكتبات افتراضية مع شبكاتها ،وقاعات وتأثيث المناسب لهذا النوع من التعليم .
٢- نظراً لوجود السلبيات في التعليم الالكتروني ،فنوصي ان لا يكون بديلاً عن التعليم التقليدي ،بل مكملاً له .
٣-توفير بنية أساسية قادرة على مواكبة هذا النوع من التعليم مثلما هو حادث في الدول الغربية .
٤-أستخدام التعلم الالكتروني في ضوء البرامج التي تعمل على جذب أنتباه الطلاب وزيادة نسب الذكاء لديهم وتعديل السلوكيات غير المرغوبة بين الطلاب بعضهم البعض.
٥-الحد من الطرق التقليدية والروتينية الخاصة بالتدريس وهي طرق بالية وعقيمة لايوجد فيها إثارة ولا تشويق ولا جذب أنتباه الطلاب ،والأخذ بالتجارب العالمية والاتجاهات الحديثة في مجال التعليم .

قائمة المصادر:

١. https://www.uop.edu.jo1
٢. https://jfees.journals.ekb.eg2

٣. https://www.new-educ.com

٤. http://elearning.univ-biskra.dz
٥. https://e3arabi.com

٦. https://mufahras.com
٧. https://mawdoo3.com

٨. https://www.almrsal.com

٩. https://elkanananews.com

١٠. https://al3loom.com

١١. https://arblog.skolera.com

١٢. https://al-adab.com
١٣. https://acpss.ahram.org.eg

الملاحق

ملحق رقم (١) يبين أستمارة الاستبيان التي تم توزيعها على العينة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية الآداب/ قسم الاعلام

م / استمارة استبانة

الست المحترمة الأستاذ المحترم:

بين ايديكم استمارة استبيان للطالبة (حوراء رحمن) تروم التعرف على طبيعة اجاباتكم حول موضوع **(وسائل الاتصال الرقمي ودورها في التعليم والإرشاد التربوي)** نرجو الإجابة على جميع الأسئلة بالموضوعية خدمة للبحث العلمي. وهي كجزء من متطلبات مشروع البحث للسنة الرابعة .

المشرف	الباحثة
ا.د.كامل القيم	**الطالبة حوراء رحمن**

ملاحظة :

١-الإشارة بالاجابة بحسب المربعات المرفقة وتعليمات الأسئلة 2-ليس بالضرورة ذكر الاسم

س1/ هل تشعر بالرضا عن كيفية تجهيز القاعات الدراسية بادوات تعليم من بعد؟

1- اشعر بالرضا ☐ 2-اشعر بالرضا الى حد ما ☐ 3-لا اشعر بالرضا ☐

س2/ هل تحتاج الى مساعدة في استخدام أنظمة التعليم عن بعد؟

1- نعم احتاج الى مساعدة ☐ 2-احتاج الى مساعدة الى حد ما. ☐ 3-لا احتاج ☐

س3/ هل يصعب تدريس المادة العلمية عن بعد؟

1- يصعب ☐ 2-يصعب الى حد ما ☐ 3-لا لا أجد صعوبة ☐

س4/ هل يتطلب العمل بنظام التعليم عن بعد وقتاً أكبر؟

1- نعم يتطلب وقتاً ☐ 2-لا يتطلب وقتاً ☐

س5/ هل يتطلب العمل بنظام التعليم عن بعد جهداً أكبر؟

1- نعم يتطلب جهداً ☐ 2-لا يتطلب جهداً ☐

س6/ هل ترى ان التعليم عن بُعد ضروري لزيادة مخرجات التعليم؟

1- ضروري ☐ 2-غير ضروري ☐ 3-يدمج مع الحضوري ☐

س7/برأيك ومن خلال تجربتكم، ما أبرز مشكلة في تعامل الطلاب مع تجربة التعليم عن بعد؟

1- يتعلق بمهارة الاستخدام ☐ 2-الاندفاع ☐ 3-قوة الإشارة والنت والكهرباء ☐

....مع فائق تقدير المشرف والباحثة